Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود الى هدم القرية بعد ذلك أن هذه القرية قاومتهم بشدة مما دفعهم الى الانتقام والثأر منها بعنف وقسوة ، كما حرص اليهود على احتلال هذه القرية وطرد كل سكانها العرب لأن القرية نفسها تتميز بأرضها الخصبة ومزروعاتها الممتازة من الحبوب والخضروات والزيتون . وقد خرج أهل قرية البروة بعد هدمها ولجأوا الى القرى المجاورة التى استطاعت أن تنجو من أيدى اليهود ، كما لجأ بعض السكان الى سوريا ولبنان ، أى أن هؤلاء السكان تحولوا الى لاجئين فى البلاد العربية أو لاجئين فى الأرض المحتلة . ومن المعروف أن بعض أهل البروة الأصليين ــ وهذا ليس غريباً فى اسرائيل ــ يدخلون الآن أرض « البروة » بتصريح من السلطات الاسرائيلية ليعملوا أجراء أو عمال بناء فى القرية التى كانت لهم ، وكانوا يعرفون فيها كل ذرة تراب وكل شجرة زيتون وكل نسمة هواء .. لقد تحولوا الى أجراء عند الذين سلبوا القرية وهدموها وأقاموا على أنقاضها مشروعاتهم الجديدة . وعلى الأجير العربى ابن « البروة » الأصلى أن يدخل القرية فى الصباح ويغادرها فى المساء بتصريح خاص ، لأن المطلوب منه هو قوة عمله التى يستغلها اليهود .. فلم يعد للعربى فى قريته دار ولا زيتونة ولا عصفورة ولا نسمة هواء .

ويروى محمود درويش فى حديث هام له مع احدى الصحف العبرية هى صحيفة « زوهديرخ » قصته التى امتزجت بقصة أهله وقريته ، وقد أجرى هذا الحديث معه الصحفى اليهودى « يوسى الغازى » ، وقد وصفت الصحف العبرية هذا الحديث بأنه « أول لقاء مباشر بين محمود درويش والقارىء العبرى » ، ذلك لأن الصحافة العبرية عموما لا تهتم الا فى أضيق نطاق بالمواطنين العرب وهى لاتهتم أى لون من ألوان الاهتمام بالشعر العربى فى الأرض المحتلة وتنظر اليه على أنه حركة عديمة الأهمية والتأثير ، أما صحيفة « زوهديرخ » فهى صحيفة أسبوعية ناطقة بلسان الحزب الشيوعى الاسرائيلى وهو الحزب الذى يتعاطف مع